الهند تؤكد مقتل 39 عاملا من مواطنيها في العراق

أكدت وزارة خارجية الهند أمس مقتل 39 من عامليها كانوا خطفوا في العراق في 2014. وقالت المتحدثة باسم الوزارة سوشما سواراج امام البرلمان ان عمال البناء المخطوفين قتلوا بأيدي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق.

وأضافت انه تم العثور على رفات العمال في مقبرة جماعية في بدوش في شمال غرب الموصل (شمال العراق)، وانها نقلت الى منظمة محلية لاجراء تجارب الحمض الريبي النووي عليها.

وقال سواراج "بالامس قالوا لنا ان 38 عينة كانت متطابقة وان العينة ال39 متطابقة جزئيا اذ ليس للقتيل أفراد أسرة مباشرة».

7

Wednesday 21th March 2018 - 11 th year - Issue No.3151 الوسط الأربعاء 4 رجب 1439 هـ/ 21 مارس 2018 – السنة الحادية عشرة – العدد 3151

alwasat.com.kw

الأمير خالد بن سلمان:

إيران تحاول خلق «حزب الله» آخر في اليمن

قال سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الأمير خالد بن سلمان ان ايران تحاول «خلق (حزب الله) آخر في اليمن».

وأضاف الأمير خالد في مقابلة مع شبكة (سي.ان.ان) الإخبارية الأمريكية مساء امس الأول الاثنين ان "ما يحدث في اليمن هو ان لدينا ميليشيا إرهابية تدعمها ايران الراعية الكبرى للارهاب" مشيرا الى ان الحوثيين "قرروا الاستيلاء على الدولة وارتكاب مذابح في طريقهم الى العاصمة".

وذكر أن الحوثيين "أطلقوا أكثر من 95 صاروخا باليستيا وقتلوا الشعب اليمني وهددوا استقرارنا وأمننا والاستقرار والامن الإقليميين".

واوضح الأمير خالد بن سلمان "إذا نظرت على المستوى الدقيق فان النشاطات التي نراها هي ان إيران أقامت ميليشيا إرهابية في لبنان (حزب الله) في أوائل الثمانينيات .. وقامت بنسخ هذا النموذج في سوريا".

وأضاف السفير السعودي "لقد قتلوا 500 ألف شخص في سوريا وارتكبوا ابادة جماعية" كما انهم "قاموا بنسخ هذا النموذج في العراق وقتلوا 500 جندي أمريكي وأصابوا ألفا آخرين".

وأشار الى انهم "يحاولون نسخ ذلك ايضا لخلق (حزب الله) آخر في اليمن والذي لن يهدد امننا والامن اليمني فقط وانما الامن الإقليمي أيضا".

وحول الموقف السعودي من إنهاء الولايات المتحدة دعمها للاتفاق النووي الذي أبرمته مجموعة (5 + 1) مع إيران قال الأمير خالد "اننا نركز على أسلحة الدمار الشامل" مؤكدا في هذا السياق ان "ما ينبغي أن نركز عليه هو الدمار الشامل الذي ترتكبه إيران في المنطقة ويهدد الأمن الإقليمي والدولي".

وقال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة "اننا بحاجة للعمل سويا مع حليفتنا الولايات المتحدة ومع المجتمع الدولي لمواجهة ذلك".

وردا على سؤال حول ما إذا كان يعتقد أنه ينبغي على الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق النووي مع ايران قال السفير السعودي "نعتقد أن الاتفاق بحاجة الى اصلاح الآن لعدم مواجهة العواقب لاحقا".

ووصف إيران في هذا السياق بأنها "تمثل التهديد الأول للمنطقة والأمن الدولي" مؤكدا انها "مستمرة في التصعيد عبر نشاطاتها في المنطقة".

وأوضح "لقد أطلقوا حاليا 95 صاروخا باليستيا باتجاه المملكة العربية السعودية بما في ذلك باتجاه عاصمتنا وهذا أمر غير مقبول" مضيفا "تخيلوا اطلاق ميليشيا إرهابية على حدود الولايات المتحدة صواريخ باليستية باتجاه نيويورك وواشنطن وتكساس.. لن يكون ذلك مقبولا لدى أي مواطن أمريكي".

وقال الأمير خالد في هذا السياق "سنواصل حماية أمننا وجيراننا بغض النظر عما يتطلبه هذا الأمر".

الوضع الإنساني

وحول الوضع الإنساني في اليمن قال الأمير خالد «إننا متأثرون للغاية حيال الوضع الإنساني في اليمن» مشيرا الى ان السعودية تبرعت لليمن «أكثر من أي بلد في العالم» كما دشنت «العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن أخيرا».

وأوضح ان هذه العمليات "ستساعد في تخفيف الوضع في اليمن في كل الأراضي بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون" مشيرا في الوقت نفسه الى ان "ما نراه السبب وراء هذا الوضع برمته هو الحوثيون.. تذكروا أنهم بدأوا هذه الحرب وبدأوا بالانتقال من مسقط رأسهم في شمال اليمن لارتكاب مذابح في طريقهم إلى العاصمة والاستيلاء على البلاد".

وشدد الأمير خالد "جئنا لدعم الحكومة اليمنية الشرعية التي اختارها الشعب ومحاربة جميع الإرهابيين والكيانات غير الدولية بما في ذلك تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والحوثيين".

وأضاف السفير السعودي "سنستمر أثناء مواجهتنا للتهديدات في دعم الشعب اليمني وتخفيف الوضع الإنساني كما سنواصل العمل مع حلفائنا لإيجاد حلول للوضع اليمني".

وقال في معرض رده على سؤال بشأن ما اذا كانت الصواريخ الباليستية التي يمتلكها الحوثيون قد جاءتهم من ايران "بالتأكيد.. ليست السعودية التي تقول ذلك فحسب.. لديك الولايات المتحدة أيضا" مضيفا ان "لدينا أدلة واضحة بشأن الصواريخ الإيرانية".

على جانب آخر سلط الأمير خالد الضوء على (رؤية 2030) في المملكة قائلا ان "لدينا فترة تغيير وتحول رائعة في المملكة العربية السعودية.. نريد إصلاح اقتصادنا وتحديث مجتمعنا وتمكين شبابنا بما في ذلك النساء".

يذكر ان هذه المقابلة تأتي قبل اجتماع من المقرر ان يعقده ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن في وقت لاحق من اليوم الثلاثاء.وستصبح هذه اول زيارة يقوم بها الأمير محمد بن سلمان للبيت الأبيض بصفته وليا للعهد في السعودية حيث كانت آخر زيارة له لواشنطن في مارس 2017 وكان يشغل وقتها منصب ولي ولي العهد بالمملكة.

الأمير خالد بن سلمان

◆ الحوثيون أطلقوا أكثر من 95 صاروخا باليستيا وقتلوا الشعب اليمني وهددوا استقرارنا

ترامب يبحث فرض إجراءات عقابية

بكين تدعو واشنطن للتعامل مع مسائل التجارة «بعقلانية»

دعا رئيس الوزراء الصيني لي كيكيانغ الولايات المتحدة أمس الى التعامل مع مسائل التجارة «بعقلانية» وليس «تحت تأثير العاطفة»، وذلك في الوقت الذي يبحث فيه الرئيس الاميركي دونالد ترامب في إمكان فرض اجراءات عقابية بحق بكين.

ويدرس ترامب اتخاذ اجراءات جديدة بحق الصين حول ما يقول انه "سرقة" للملكية الفكرية الاميركية، وذلك بعد ان أعلن رسوما جمركية على واردات بلاده من الصلب والالمنيوم من عدة دول.

وتتهم واشنطن بكين منذ زمن بانها ترغم الشركات الاميركية على كشف معلومات تجارية والتخلي عن ملكيتها الفكرية لقاء السماح لها بالعمل في الصين.

الا ان لي تعهد توفير "حماية صارمة للملكية الفكرية للشركات الاميركية».

وقال لي خلال مؤتمر صحافي عقب انتهاء الجلسة السنوية العامة لمجلس النواب "نأمل أن يظل الجانبان ملتزمان بالعقلانية وعدم التصرف تحت تأثير العاطفة، وتجنب حرب تجارية».

وكان ممثل الولايات المتحدة للتجارة روبرت لايتهايزر اقترح مؤخرا فرض ما مجمله 30 مليار يورو من الرسوم على الصين، لكن ترامب يريد نسبة أعلى، بحسب وسائل الاعلام الاميركي.

وبلغ حجم العجز التجاري الاميركي ازاء الصين 375 مليار دولار في العام 2017 لكن الصادرات الاميركية الى هذا البلد كانت قياسية ايضا للفترة نفسها.

منظمة العفو: الجيش النيجيري تجاهل تحذيرات بشأن خطف بوكو حرام تلميذات

اتهمت منظمة العفو الدولية الجيش النيجيري امس بتجاهل تحذيرات متكررة بشأن تحركات مقاتلي بوكو حرام المتطرفة قبل قيامهم بخطف 110 تلميذة في شمال شرق البلاد المضطرب.

واختطفت التلميذات -- وأصغرهن لم تتجاوز العاشرة من العمر -- في بلدة دابشي بولاية يوبي في 19 فبراير في ظروف مشابهة لخطف تلميذات شيبوك في 2014.

ففي 2014 اختطفت أكثر من 200 تلميذة في هجوم جذب انتباه العالم إلى التمرد الإسلامي واثار حملة دولية لإطلاق سراحهن.

ووصف الرئيس محمد بخاري اختطاف التلميذات في دابشي "بالكارثة الوطنية" ووعد باللجوء إلى المفاوضات وليس القوة لتأمين إطلاق سراحهم.

اللافتات المؤيدة للسيسي تنتشر في شوارع القاهرة والمحافظات

شباب شاركوا في ثورة يناير لن يذهبوا إلى انتخابات الرئاسة

في شوارع القاهرة، ترتفع في كل مكان لافتات مؤيدة لاعادة انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية ثانية، لكن العديد من الشبان والشابات الذين شاركوا في الانتفاضة الشعبية في يناير 2011 يتجهون لمقاطعة الانتخابات «المحسومة» النتيجة.

ويقول سامي، أحد المشاركين في تظاهرات يناير 2011 الذي يقدم نفسه باسم مستعار، "منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، والوضع في انحدار بالنسبة إليّ. لا شيء يتحسن».

وقاد السيسي عندما كان وزيرا للدفاع الاحتجاجات الجماهيرية التي تجددت في 2013 وأدت الى الإطاحة بالرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي في يوليو من ذلك العام. ثم انتخب رئيسا في العام التالي.

ومن المرجح أن يفوز الرئيس الحالي بولاية ثانية في الانتخابات التي ستنعقد بين يومي 26 و28 مارس في غياب منافس قوي حقيقي، إذ يخوض السباق ضده مرشح وحيد هو موسى مصطفى موسى كان من مؤيديه قبل إعلان ترشحه. بينما استبعدت السلطات مرشحين آخرين وسجنت بعضهم.

وتقول سارة (اسم مستعار أيضا) إن موسى "يخوض (السباق) بشكل صوري حتى لا يكون في الانتخابات مرشح واحد وحتى يظهر أن هناك منافسة". وتضيف انها "لن تبذل جهودا في شيء محسوم».

– تلاشي أمنيات 2011 –

وترى سارة أن ما يحدث الآن يشكل تراجعا عما كانت تتطلع إليه عندما شاركت في الاحتجاجات في 2011، متمنية حصول "انتخابات عادلة وحرة تشهد منافسة وحيث يفرق صوتي فيها».

وكان الملايين من الشعب المصري على رأسهم الشباب خرجوا في ثورة 25 يناير وأسقطوا الرئيس الأسبق حسني مبارك خلال 18 يوما من الاحتجاجات واجهوا فيها اجهزة الأمن وسيطروا على ميدان التحرير بوسط القاهرة. وانتقل حكم البلاد في حينه الى المجلس العسكري لحين إجراء الانتخابات الرئاسية.

ويصف سامي سقوط مبارك آنذاك بالقول "كانت لحظات من الأمل لا توصف، كانت السماء بالنسبة لنا هي سقف ما نراه من إمكانيات».

في 2012، أجريت الانتخابات الديمقراطية المدنية الأولى. وجاء الاقتراع بمرسي من جماعة الإخوان المسلمين رئيسا. لكن في نهاية 2013، أعلنت الحكومة الاخوان المسلمين "جماعة ارهابية" بعد الاطاحة برئيسها، وعلق كثيرون آمالا على حصول انتخابات ديموقراطية جديدة.

ولكن، ما حدث في 2014 هو مجيء رجل آخر من الجيش. ويقول محسن "كان واضحا جدا اننا عدنا إلى العقدة نفسها».

وتلت 2011 أعوام من الاضطرابات الامنية والسياسية والاقتصادية جعلت الكثيرين، بحسب سامي، يتخلون عن مطالبهم من أجل الاستقرار الاقتصادي والأمني. ويقول الناس "متضايقون لكنهم هادئون».

ويتابع "الآن، لا يوجد عائد. واقتصاديا كل الناس مضغوطون مهما كان المستوى المادي والاجتماعي».

وأدت الاضطرابات إلى تخوف المستثمرين والسياح، ما أثّر على مصادر العملة الصعبة للبلاد واحتياطها الاجنبي، وعمّق الأزمة الاقتصادية، ودفع البنك المركزي إلى قرار تعويم الجنيه في عام 2016 ليفقد نصف قيمته تقريبا أمام الدولار الأميركي.

– "الأوضاع أسوأ" –

ويقول سامي "اجتماعيا الناس محبطون. لا تستطيع الحركة بسهولة ولا الكلام بسهولة... الارتياب شديد والهستيريا الأمنية شديدة إلى الحد الذي عادت معه الدولة لتحكم بواسطة جهة احادية».

ويرى معارضون للنظام إن الأمور تدهورت منذ سقوط مبارك.

وتقول صفية "لا يوجد شك ان الوقت الحالي أسوأ بكثير، وهم (السلطات) يعرفون جيدا ولا يستطيعون الاستخفاف بنا. لذلك فإنهم يقومون بتوقيفات وترهيبات واعتقالات وإصدار احكام بالاعدام خشية أن نثور مجددا».

وتتهم منظمات حقوقية محلية ودولية السلطات المصرية بانتهاك حقوق الإنسان، وبينها عمليات اختفاء قسري وأحكام تعسفية وتوقيفات غير قانونية. إلا أن الحكومة تنكر هذه الاتهامات باستمرار وتقول إن ما يحدث من انتهاكات حالات فردية تتم محاسبة من يرتكبها.

وترجع سارة بالزمن إلى زمن الاحتجاجات الشعبية في 2011، لتقول "اذا كنت سأفكر بعقلي كنت سأتمنى ألا تحدث، ولكن لن استطيع أن اقول يا ليتها لم تحدث لأنها كانت افضل شيء حدث في تاريخ مصر الذي عشته».

ولا يكترث سامي كثيرا للانتخابات القادمة، ويقول "لن أشغل بالي بالتفكير بها وأتمنى أن يمر اليوم بسلام».

لافتات للرئيس المصري

نددا بما صدر عن الرئيس الفلسطيني من «إهانات»

البيت الأبيض يخيّر عباس بين السلام والكراهية

ندّد البيت الابيض أمس بقوة بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وما تضمّنته من «إهانات في غير محلها» بحق السفير الاميركي في اسرائيل، معتبرا ان الوقت حان لكي يختار بين «خطاب الكراهية» والسلام.

وقال جايسن غرينبلات مبعوث الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى الشرق الاوسط ان "الوقت حان لكي يختار الرئيس عباس بين خطاب الكراهية وجهود ملموسة لتحسين حياة شعبه وايصاله الى السلام والازدهار».واتى تعليق البيت الابيض بعيد ساعات على نعت الرئيس الفلسطيني السفير الاميركي في اسرائيل ديفيد فريدمان ب"ابن الكلب».

ولكن المسؤول الاميركي قال في بيانه إنه "على الرغم من ان هذه الاهانات بحق افراد في ادارة ترامب ليست في محلها بالمرة (...) فاننا ملتزمون تجاه الفلسطينيين وفي سبيل إحداث تغييرات لا بد منها من اجل تعايش سلمي" بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف "نحن بصدد وضع اللمسات الاخيرة على خطتنا للسلام وسنعرضها حين تتهيأ الظروف الملائمة».

وكان عباس قال في مستهل اجتماع للقيادة الفلسطينية في رام الله ان ادارة ترامب "اعتبرت ان الاستيطان شرعي وهذا ما قاله اكثر من مسؤول اميركي، أولهم سفيرهم في تل ابيب هنا ديفيد فريدمان. قال (الاسرائيليون) يبنون في ارضهم، +ابن الكلب+ يبنون في ارضهم؟ وهو مستوطن وعائلته مستوطنة وسفير اميركا في تل ابيب ماذا ننتظر منه».

واضاف "يجب ان لا نتعامى عن الحقيقة بعد الان، (انها) تدمير المشروع الوطني الفلسطيني. هذا هو المخطط الذي بدات ادارة الرئيس ترامب بتنفيذه حين اعلنت القدس عاصمة لاسرائيل وقررت نقل سفارتها اليها وقطعت مخصصاتها عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)».

واثار الرئيس ترامب غضب الفلسطينيين حين اعلن في السادس من كانون الاول/ديسمبر الفائت اعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل ونيته نقل السفارة الاميركية اليها، ما شكل قطيعة مع نهج دبلوماسي تبنته الولايات المتحدة طوال عقود.

وردا على ذلك، جمد الفلسطينيون كل اتصالاتهم مع المسؤولين الاميركيين.

8 قتلى في مواجهات عرقية بمالي

قتل ثمانية أشخاص على الاقل في وسط مالي في أعمال عنف عرقية دارت يومي أمس الأول بين رعاة من البدو الرحل من اتنية «فولاني» ومزارعين من اتنية «دوغون»، بحسب ما اعلن مسؤولون.

ومنذ سنتين يشهد وسط مالي اعمال عنف متزايدة بين أفراد من اتنية "فولاني"، وهم بغالبيتهم من البدو الرحل الذين يعملون في تربية المواشي، وآخرين من عرقيتي "بامبارا" و"دوغون"، وهم بغالبيتهم مزارعون من الحضر، وذلك بسبب نزاعات على الاراضي والمراعي.

وقال الجيش في بيان ان "قرية سابيريه الواقعة على بعد 25 كلم من كورو تم احراقها وتدميرها اثر اعمال عنف عرقية" الاحد.

واضاف ان وحداته التي وصلت الى القرية الاثنين وجدتها "كومة من الخرائب والانقاض والركام" كما عثرت على "جثة عجوز عمره حوالى 90 عاما" عليها "آثار طلقات نارية" وقد احترقت بالكامل.